

Distr.: General
25 May 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٥

نيويورك، ٢٩ حزيران/يونيه - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها
الأهداف الواردة في الإعلان بشأن الألفية، وتنفيذ
نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية التي تعقدتها
الأمم المتحدة: التقدم المحرز والتحديات والفرص

بيان مقدم من رابطة صناديق تعليم المرأة لعموم الهند، وهي منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يعمم وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2005/100

البيان

منذ فترة وجيزة، احتفلت رابطة صناديق تعليم المرأة لعموم الهند بالذكرى السنوية السبعين لإنشائها، وذلك في آذار/مارس ٢٠٠٥. وتكرس هذه المنظمة نفسها لهدف النهوض بالمرأة في جميع القطاعات، مع التركيز على التعليم. وهي تواصل العمل بصورة مكثفة في مجالات بناء القدرات والتوعية وتنمية المهارات وتنظيم النساء في جماعات للمساعدة الذاتية بهدف تمكينهن، وما إلى ذلك من مجالات. وقد أقامت الرابطة أيضا تواصلًا شبكيًا مع غيرها من المنظمات غير الحكومية في إطار شبكة الأمم المتحدة الإقليمية غير الرسمية للمنظمات غير الحكومية وتمكنت من تكوين شراكات مع عدد من المنظمات غير الحكومية الأخرى المماثلة لها في الأهداف في الهند.

وإلى جانب مكافحة الفقر ونوائب الحرمان بجميع أنواعه، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، تشعر المرأة بأنها مستبعدة في عملية التنمية وتعجز عن الحصول على أبسط وسائل الراحة اللازمة لإقامة معيشتها. وأحد هذه المجالات هو مدى توافر المراحيض الصحية اللازمة لراحتها. ويتسبب انعدام هذا المرفق في تعرض النساء لعدد من المخاطر الصحية، وتتجسد مضاره لدى التحاقهن بالمدارس (لافتقار المدارس إلى هذا المرفق)، بل ويعرضهن للعنف. (تعرض النساء للإيذاء الجنسي لدى خروجهن في الظلام، في نهاية اليوم أو في الصباح الباكر، لقضاء حاجتهن). لذا اضطلعت الرابطة بمشروع لإنشاء مرفق للمراحيض الصحية في ثلاث قرى في هاريانا في إطار مشروع التنمية الريفية لهذه القرى. ويشمل البرنامج التوعية بفوائد المراحيض الصحية، وتوفير التكنولوجيا اللازمة لبناء المراحيض على نحو فعال من حيث التكلفة، وتشجيع أرباب الأسر المعيشية بتوفير بعض المكونات اللازمة للمراحيض وتوجيههم في عملية تشييدها. وقد اجتازت الأسر المعيشية في القرى الثلاث المنتقاة مرحلة التدريب، وتعمل حاليا في تشييد المراحيض. وسيكون لهذا المشروع تأثير إضاحي بالغ القوة في المنطقة وسيساعد كثيرين من سكان القرى الأخرين على الأخذ بهذه التكنولوجيا وتحسين نوعية معيشتهم.

ويعد تنظيم النساء في إطار جماعات للمساعدة الذاتية خطوة رئيسية على طريق إعداد المجتمع المحلي لتقبل الأفكار الجديدة وتغيير الممارسات التقليدية السائدة فيه، التي يؤدي بعضها إلى حرمان المرأة من قدر كبير من المرافق، مثل مرافق الإصحاح والبيئة النظيفة والأمن وما إلى ذلك. وقد تحقق بشكل فعال جدا وصول التدريب في مجالات التغذية والممارسات الصحية واستخدام المياه النظيفة والمرافق الصحية، وجميعها يشكل جزءا من الأهداف الإنمائية للألفية، إلى هذه المجتمعات المحلية، وأثمر هذا عوائد كبيرة من حيث النهوض بنوعية المعيشة. وإن الرابطة لتشعر بالاعتزاز بأنها تمكنت من العمل مع أهالي المناطق الريفية على تلبية الحاجات الماسة لهم.